Facebook (3)

facebook.com/Shepel.ewropa/photos/2499788676786411

بيان حول إزالة المعوقات من أمام الأحزاب الكُردية في كُردستان سوريا

بتاريخ 17 كانون الأول، 2019، أصدرت هيئة الداخلية في الإدارة الذاتية التي يقودها حزب الإتحاد الديمقراطي في كُردستان سوريا بياناً حول إزالة العوائق أمام شخصيات وقيادات المجلس الوطني الكُردي لممارسة نشاطهم بكامل الحرية في كُردستان سوريا.
إننا في تيار الحرية الكُردستاني ننظر بإيجابية إلى هذه الخطوة، ونرى بأنها أُولى الخطوات في الإتجاه الصحيح، كما وأنها المرة الأولى التي يخلو خطاب الإدارة الذاتية من إنكار الحقائق، فلقد أشار البيان بوضوح إلى ملف السجناء والمغيّبين السياسيين. مجدداً نؤكد على أن الخطوة صحيحة ولكنها غير كافية، إننا نؤيد تشكيل لجنة مختصة لتقصي الحقائق والتحقيق في الملف، وكشف مصير جميع المساجين والمختفين قسرياً، ومنهم الضباط الكُرد، وليس فقط التحقيق حول الأشخاص الذين يطالب المجلس الوطني الكُردي بإطلاق سراحهم والكشف عن مصيرهم، ويجب أن تتألف اللجنة من مستقلات ومستقلين وعدد من عضوات وأعضاء الأحزاب والقوى السياسية في كُردستان سوريا، وألّا تكون اللجنة مكونة فقط من عضوات وأعضاء من المقربين إلى حزب الإتحاد الديمقراطي والإدارة الذاتية. كما ويجب تشكيل لجنة مستقلة أخرى للتحقيق وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم المرتكبة من قتل وإخفاء قسري وخطف والحد من الحريات وغيرها، على أن تفضي نتائج عمل اللجنة إلى محاسبة حقيقية لمرتكبي الجرائم والإنتهاكات.

نؤكد مرة أخرى على ضرورة حماية كُردستان سوريا وجميع مكوناتها من قبل قوات دولية، ويجب على جميع القوى السياسية توحيد خطابهم ومطالبهم بهذا الشأن، وكذلك مطالبة القوى الدولية والإقليمية بضرورة خروج القوات التركية والفصائل المسلحة من المناطق التي تسيطر عليها، ومن جهة أخرى يجب على حزب الإتحاد الديمقراطي التوقف عن السعي إلى توثيق علاقاته بشكل أكبر مع النظام السوري، وإلغاء خيار ضم قوات سوريا الديمقراطية إلى قوات النظام السوري. وذلك من أجل العمل على خلق بيئة سياسية سليمة وبناء نظام ديمقراطي حقيقي، وتنظيم انتخابات حرة وعادلة وبإشراف الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي ومستوى المدن والمستوى المحلي، يتمّ من خلالها انتخاب البرلمان الإقليمي ومجالس المدن والمجالس المحلية، على أن يتم ضمان مشاركة وتمثيل جميع المكونات في كُردستان سوريا. لتقوم الإدارة المنتخبة بتشكيل قوات عسكرية وقوات شرطة جديدة، على ألّا تكون مشكّلة من مسلحي الأحزاب، لأنّ تشكيل القوات من مسلحي الأحزاب سيخلق قوات متنافسة وغير متعاونة. لذا، يجب تشكيل قوات عسكرية وقوات شرطة من جميع مكونات المنطقة، ويجب أن تخضع هذه القوات إلى الإدارة المنتخبة وأن تُدار القوات من قبلها.

نرجوا أن يكون قرار وبيان الإدارة الذاتية قد صدر عن إيمانٍ وقناعة بوجوب اتخاذ خطوات صحيحة وحقيقية، وألّا يكون البيان قد صدر نتيجة ضغط مورس على الإدارة الذاتية، لأن صدور البيان نتيجة ضغط ما سيؤدي إلى عودة الإدارة الذاتية إلى ممارساتها السابقة وانتهاك المبادئ والقيم الديمقراطية والإنسانية فور انتهاء الضغط. ويجب الإستمرار بالعمل تحت مظلة المبادرة الفرنسية

لأن وجود ضامن دولي ضروري لتحقيق النجاح، وخلال لقاء تيار الحرية بوزارة الخارجية الأمريكية في 10 كانون الأول، 2019، في واشنطن، أكدت الخارجية الأمريكية تأييدها للحوار والتقارب بين المجلس الوطني الكُردي وحزب الإتحاد الديمقراطي.

إننا في تيار الحرية الكُردستاني، نأمل أن يكون القرار المتّخذ من قبل هيئة الداخلية في الإدارة الذاتية حقيقياً وواقعياً وألّا تختلق الحجج والأعذار وتضع المعوقات أمام الأحزاب والكتل السياسية، لنتمكن من مزاولة أعمالنا ونشاطاتنا السياسية في كُردستان سوريا ونضعها في خدمة جميع مكونات كُردستان سوريا. وعلى هذا الأساس، فإننا في تيار الحرية سنسعى إلى العمل علناً وزيادة نشاطاتنا في كُردستان سوريا، بما يناسب طاقاتنا وحاجاتنا وعملنا السياسي، في أسرع وقت ممكن، لنستغل هذه الفرصة التي لم تتح سابقاً من قبل الإدارة الذاتية وحزب الإتحاد الديمقراطي.

تيار الحرية الكُردستاني

18 كانون الأول، 2019

التعليقات